عيهن بالسكوت وعوا لقهر بالثبوت قد سبق ذكر من اخرجه والكلام عليه
وعن علي رضي الله عنه انه استخلف ابا مسعود رضي الله عنه ليصلي بضعفة الناس في المسجد اخرجه
النسائي عن ثعلبة بن زهدم قال استخلف علي ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال
يا ايها الناس انه ليس من السنة ان تصلي قبل الامام وعن ابي هريرة قال اصابنا
مطر في يوم عيد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المسجد اخرجه ابو داود بلفظ
اصابنا مطر في يوم فطر فصلى بنا رسول الله ص في المسجد زاد رزين ولم يخرج بنا الى
المصلى **فصل في تكبيرات العيد** عن النبي ص انه كان يصلي صلوة الفطر والاضحى يكبر
في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات رواته عايشة اخرجه ابو داود قالت
كان رسول الله صلى الله عليه واله يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية
خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع وعن ابن عمر انه قال كان النبي ص يكبر في العيدين اثنى
عشر سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة هو في كتب الائمة ولم اجده عن ابن عمر لكن اخرج
ابو داود نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال نبي الله صلى الله عليه واله
التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما وفي رواية كان
يكبر في الفطر في الاولى سبعا ثم يقرا ثم يكبر ثم يقوم فيكبر اربعا ثم يقرا ثم يركع وعن
جعفر الصادق عن ابيه عن جده قال كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبعا وفي
الثانية خمسا ويصلي قبل الخطبة ويجهر بالقراءة حديث عن علي ع هو في كتب الائمة عنه موقوفا
عليه من فعله لكن مثله توقيف وله شواهد في المرفوع سبق بعضها قال الحافظ
الامير قدس الله روحه وكان النبي ص وابو بكر وعمر وعثمان يفعلون كذلك اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله ص وابو بكر وعمر
يصلون العيدين قبل الخطبة واخرج مالك في الموطا عن ابن شهاب ان رسول الله صلى
الله عليه واله كان يصلي يوم الفطر ويوم الاضحى قبل الخطبة قال مالك بلغه ان ابا
بكر وعمر كانا يفعلان ذلك واخرج النسائي عن علي رض انه بدا في يوم عيد بالصلوة
قبل الخطبة ثم صلى بلا اذان ولا اقامة مع زيادة رواها عنه وعن علي رضي الله عنه
انه كان يدعو بين كل تكبيرتين بشي مما ورد من الفضل عنه وهو في كتب الائمة
ولم اجده في كتب الحديث وعن ابن مسعود انه كان يحمد الله ويثني عليه ويصلي
على النبي ص بين كل تكبيرتين اخرجه عنه البيهقي وعن علي ع انه كان يقول بين
كل تكبيرتين في صلوة العيد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اهل
الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والمغفرة واهل
التقوى والرحمة واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اني اسالك في هذا اليوم

الذي

الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه واله ذخرا ومزيدا ان تصلي
على محمد عبدك ورسولك افضل ما صليت به على احد من خلقك وعلى اله وان تصلي على جميع
ملايكتك ورسلك وان تغفر لنا وللمومنين والمومنات الاحيا منهم والاموات اللهم انا نسالك
من خير ما سالك المرسلون واعوذ بك من شر ما استعاذ منه المرسلون هو في كتب
الائمة عنه **فصل في محل القراءة** عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي ص
كان يكبر في الركعتين للعيدين في الركعة الاولى سبعا وفي الثانية خمسا قبل القراءة
اخرجه الترمذي عنه بلفظه وعن علي ع انه كان يكبر في الفطر التكبيرة التي يفتتح بها
الصلوة ويقرا ثم يكبر ثم يركع وكذلك يفعل في الركعة الثانية هو في كتب الائمة موقوفا
عليه لكن يجري مجرى المسند وعن النعمان بن بشير ان النبي ص كان يقرا في العيدين
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية اخرجه عنه مالك في الموطا ومسلم
وابو داود والترمذي عنه انهم قالوا في العيدين وفي الجمعة وزاد داود بهما اجتمعا في
يوم واحد فقرا بهما ونحوه روي عن سمرة بن جندب وعن عمر انه كان يقرا يعني النبي ص
في الاضحى والفطر بقاف واقتربت اخرجه مالك ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سال عمر رضي الله عنه ابا واقد الليثي
ما كان يقرا رسول الله ص في الاضحى والفطر قال كان يقرا فيهما بقاف والقران المجيد
واقتربت الساعة وانشق القمر وقد تاول بعض المحدثين سوال عمر لابي واقد بانه شك
فاستثبت او قصد اعلام الناس بهذا ونحو ذلك من المقاصد فانه يبعد ان يكون
عمر لم يعلم ذلك مع شهوده صلوة رسول الله ص عدة مرات **فصل في الخطبتين**
عن ابن عباس ان النبي ص صلى بهم يوم عيد عند دار قيس بن الصلت فصلى بنا قبل الخطبة اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود بروايات مختلفة قال ابو داود وفي رواية عبد الرحمن
بن عابس عن ابن عباس قال له رجل اشهدت العيد مع النبي ص قال نعم ولولا منزلتي منه
ما شهدته من الصغر فاتى رسول الله ص العلم عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة وعن النبي ص انه كان يصلي صلوة العيد ثم يخطب بعدها
وبذلك جرت عادة المسلمين اخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله ص وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وقد سبق
ذكره واخرج البخاري ومسلم عن جابر قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه واله
فبدا بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى
الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن
فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول

Copyright © King Saud University